رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

اما بعد الحمد لمستاهله والصلوة على سيد رسله واله واصحابه موضحي سبله
فدونك ايها الساري ليلاً هذا النبراس كتاب فيه نور وهدى للناس
يرشدك الى المكامن المخبية من شرح العقايد النسفية المليئة اوان الدهشة
والاستراحة عن فتور المطالعة سالكاً فيه جادة الايجاز من غير تعمية والغاز
وحين ما حمت حول التحشية ورمت تزيين سفينته وسفينته اتحفته الى حضرة
من لا مثل له في العلى وله المثل الاعلى الصاحب الاعظم والدستور المعظم

بابه

بابه كعبة الحاجات يطوى اليه كل فج عميق وتستقبله وجوه الآمال من كل بلد
سحيق ثابت تيجان الوزارة بهامته وحلل الامارة بقامته ولي الايادي
والنعم ومربي اهل الفضل والحكم آخذ ايدي العلماء والعلوم ورافع الوية الشرع
والرسوم حائز المآثر والمفاخر وحاوي الرياسات الاول والاخر اولي
مدارج طبيعة النقا واخر مقامات نوع الانسان واخر معارج ذمته الو[illegible]
عن طوق البشر بل حد الامكان قولاً لم يدل الوهم صيت جلاله؛ ما خيل
طيف خيال ساحي جاله؛ ما طوزة الديوان آصف عصره؛ وهو الوزير
الفرد في اقباله؛ محمودة اهل الفضل طراً كاسمه؛ وكفى به برهانا حسن خصاله؛
بجماله في الاوج بدر كامل؛ بحر محيط زاخر نواله؛ في كل علم عالم متبحر؛ في فن
علم عالم بحياله؛ سحبان عتى في فصاحة نطقه؛ مغني بليغ النحل في فضائله
الصايب الافكار في تدبيره؛ الثاقب الآراء في اقواله؛ للناس

استغفار الاول لحسب جميع الازمنة بدليل تحقق استغفار الثاني قوله من غير دلالة
على تعيين زمان ولو سلم الدلالة على تعين الماضي لتم المقصود ايضا لان الحادث
لا يكون الا ماضيا قوله لكنه ليس بمستقيم للقطع بتغاير المفهومين فمدار المتكلمين يريدون
بالترادف التساوي قال في التبصرة الايمان والاسلام من قبيل الاسماء
المترادفة فكل مسلم مؤمن وبالعكس ثم بين لكل منهما مفهوما على حدة فوضح
بان واجب الوجود لذاته هو الله تعالى وصفاته يرد على ظاهره ان كل صفة محتاجة
الى موصوفها فكيف تكون واجبة لذاتها وسيجيء جوابه اذ لا يعني بالمحدث
الا ما يتعلق به هذا يدل على ان وجود الصفة القديمة لا يتعلق بايجاد شيء وبه
نهاية تنزه وان قالوا الكلام مناف القديم بالذات والصفة ليست كذلك لم يتم تقسيمهم
لوجوب الصفات قوله بانه مفتقر هو نقيض تلك الصفة واما الاعراض فيعتادونها
غير باقية لانها كلها عينها حال الحدوث لكن يرد ان افتقار مضاف الى الصفة

فكيف

فكيف يكون بعض المضاف اليه فان ارادوا انه كونه نفسه عدم الزيادة بحسب
الوجود الخارجي على ما سيجيء في التكوين فلم لم يجوزوا التفسير بهذا المعنى في
الاعراض حتى لا يلزم تجددها قوله لان بداهة العقل جازمة بان محدث
العالم على هذا النمط يعني ان تصور الواجب بعنوان انه محدث بجميع اشياء على هذا
النمط البديع والانتظام المحكم يحيل الحكم بثبوت هذه الصفات بديهيا فلا يرد ما
يقال يحتمل ان يكون محدثه المختار الصادر عنه بالايجاب والحاجة بلا قصد لا يدل على العلم
ولا غيره لان ذلك من جملة العالم فيكون حادثا فلا يصدر عن القديم بالايجاب
ولا يخفى انه انما يتم اذا لم يقتصر على حدوث ما ثبت وجوده من الممكنات ثم ان
اعتبار النمط البديع والانتظام المحكم له مدخل في بداهة الحكم والا فيمكن ان يستدل
بحدوث العالم على القدرة والاختيار وكل قادر عالم وحي فظاهر كلام الشارح
يعم السمع والبصر لكن في دلالة الاحداث على وجه الاتقان عليهما تامل قوله

الی الحکم المطلقه فغیر مسلم بل هو اول مسئله قوله فلوجوه الاول ان یقدم امر
الملایکه او الوجهان الاولان یفیدان تفضیل رسل البشر اذ لا قایل بالفصل بین
آدم وغیره لا تفضیل العامة قوله وقد خص من ذلک ما لاجماع فاما ان یخص
ال ابراهیم وآل عمران غیر الانبیاء فیفید تفضیل الرسل فقط واما ان یخص
من العالمین رسل الملایکه فیفید تفضیل الرسل والعامة علی عامة الملایکة لکن
الثانی اولی ومن قواعدهم ان حمل اللفظ الاخیر علی المجاز اولی من حمل الاول
لئلا یکون کثرة التحمل قبل الوصول الی شط النهر قوله اشق واد خل فی کناره
الاخلاص فیکون افضل وقد قال عم افضل الاعمال احمزها فان قلت
للملایکة فی مقابله عمل البشر صفات فاضلة یضمحل فضل العمل فی جنبها
قلت هذا الادعاء مما لا یقبل فی حق الانبیاء ردیة نظرا ان هذا التوجه
انما یفید تفضیلهم فقط وان الفضل بید الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل

الفضل

ذو الفضل العظیم قد وقع من تسوید هذه النسخة الشریفة مسبی بحالی
فی ۱۲ شهر رمضان المبارک بتاریخ اربعه موافق سنه ۱۲۲۳ هجریه مقدسه

کریم الله م م م م م م م
م م م م م
م م م

THE GOVERNMENT OF INDIA
DELHI MSS.